

الأحكام الإسلامية

للصف الرابع الابتدائي - بنين

الطبعة الأولى | م ٢٠٢٥ هـ ١٤٤٧

جَزِيرَةُ الْمَاهِرِ الصَّدِيقِ الْعَلِيِّ لِلْأَسْلَامِيَّةِ

برعاية الشیخ محمد جواد رضی الشهابی



العنوان:

الأحكام الإسلامية - للصف الرابع الابتدائي - بنين

إصدار:

حوزة الإمام الصادق ع عليهما السلام للعلوم الإسلامية

تأليف:

لجنة المناهج

إشراف:

الشيخ محمد جواد رضي الشهابي

تصميم وإخراج:

إبراهيم المعلم

الطبعة:

الأولى ١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الترتيب
٥	أقسام المياء وأحكامها	الدرس الأول
١١	آداب التَّخْلِي	الدرس الثاني
١٥	الوضوء نَظَافَة وطَهَارَةٌ	الدرس الثالث
٢١	كيفية الوضوء	الدرس الرابع
٢٧	شرائط الوضوء	الدرس الخامس
٣٣	متى يبطل الوضوء؟	الدرس السادس
٣٧	الصلوة عمود الدين	الدرس السابع
٤٣	مقدمة الصلاة	الدرس الثامن
٤٩	أفعال الصلاة	الدرس التاسع
٥٧	متى تبطل الصلاة	الدرس العاشر

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أَقْسَامُ الْمَيَاهِ وَأَحْكَامُهَا



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. الماء ينقسم إلى ثلاثة أنواع: المطلق والمضاف والنجس.
٢. لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَاءِ أَحْكَامٌ خَاصَّة.
٣. الماء المطلق ينقسم إلى: الكثير والقليل.
٤. حُكْمُ الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ.

قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ الفرقان-٨

أبنائي الأعزّاء:

في هذا الدرس سنتعرّف على أنواع الماء، والأحكام الخاصة بِكُلّ نوع، وأنواع الماء التي نستطيع استعمالها في تحصيل الوضوء وتطهير النجاسات. فالطهارة أمرٌ واجبٌ على المسلم، وهي مقدمةً واجبةً للدخول في الصلاة، وجعلنا مُهيئين لأداء الصلاة والعبادات؛ التي تقرّبنا من الله تعالى.

الماء ثلاثة أنواع:

الأول / الماء المطلق، مثل:



النَّهْر



المَطَر



ماء الصنبور



البَحْر

الماء المطلق: هو الماء الطبيعي؛ الذي نزل من السماء أو خرج من الأرض، مثل: ماء المطر، ماء النهر، ماء البحر، ماء البئر، وهذا الماء ظاهر، ونستطيع أن نتوضأ به.

الثاني / الماء المُضاف، مثل:



ماء المرقدوش



ماء الورد



الشّاي



العصير

الماء المُضاف: هو الماء الذي خالطه شيء آخر حتى تغيّر اسمه، أو اعتصر من الأجسام مثل: ماء الورد، ماء البرتقال، ماء الشّاي.. هذا الماء طاهر، لكن لا يصحّ الوضوء به، ولا تطهير النّجاسة.

الثالث / الماء النجس، مثل:



مياه الصرف الصحي



ماء البالوعات



ماء فيه دم



ماء فيه بول

الماء النجس لا يصح استعماله؛ لا في الوضوء، ولا في تطهير النجاسة.

الماء المطلق قسمان:

الماء القليل / مثل:

- ماء الإبريق، أو ماء في قارورة.
- كل ماءٍ طبيعيٍ لم يبلغ وزنه أو حجمه ٣٨٤ لترًا فهو ماءٌ قليل.

الماء الكثير، مثل:

- ماء البحر، النهر، والنبع...
- كل ماءٍ طبيعيٍ بلغ وزنه أو حجمه ٣٨٤ لترًا أو أكثر، فهو ماءٌ كثير.

أحكام:

١. حُكْمُ الماءِ الْكَثِيرِ:

- الماءُ الْكَثِيرُ: إِذَا لاقى الماءُ الْكَثِيرُ نجاسةً، لا ينجسُ إِلَّا
إِذَا تغَيَّرَ أَحَدُ أوصافِهِ الْثَلَاثَةِ (الطَّعْمُ، اللَّوْنُ، الرَّائِحةُ)
بِوَصْفِ النَّجَاسَةِ.

٢. حُكْمُ الماءِ الْقَلِيلِ:

- الماءُ الْقَلِيلُ: ينجسُ الماءُ الْقَلِيلُ بِمُجرَدِ مُلاقاَتِهِ لِلنَّجَاسَةِ،
حَتَّى وَلَوْ لَمْ تَتَغَيَّرْ أَوْ صَافَهُ.

٣. حُكْمُ الماءِ الْمُضَافِ:

- الماءُ الْمُضَافُ: كالعصير أو الشاي أو الحليب، ينجسُ
بِمُجرَدِ مُلاقاَتِهِ لِلنَّجَاسَةِ.

مِثَالٌ: لو كان لدينا إناءً فيه حليب، ووَقَعَتْ فِيهِ قطرةٌ
دَمٌ، فَإِنَّهُ ينجسُ.

تقويم الدّرس:

١- أصْحُ عَلَمَة (✓) أَمَامِ الْعَبَارَاتِ الصَّحِيحةِ و (✗) أَمَامِ الْعَبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ:

١. () مِيَاهُ الْأَنْهَارِ وَالْبِحَارِ وَالْأَبَارِ وَالْعُيُونِ وَمَاءُ الصَّنِبُورِ جَمِيعُهَا مِيَاهٌ مُطْلَقةٌ.
٢. () الْمَاءُ الْمُضَافُ، نَسْتَطِيعُ شُرْبُهُ، وَلَكِنْ لَا نَسْتَطِيعُ الْوُضُوءَ أَوِ الْغُسْلَ بِهِ.
٣. () الْمَاءُ الْكَثِيرُ هُو الْمَاءُ الَّذِي بَلَغَ وَزْنَهُ ٣٥٠ لِيْتَرًا فَأَكْثَرَ.
٤. () يَنْجُسُ الْحَلِيبُ وَالشَّايُ وَعَصِيرُ الْفَوَاكهِ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاتِهِ النَّجَاسَةِ.
٥. () يَتَنَجَّسُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ بِمُجَرَّدِ مُلَاقَاتِهِ للنَّجَاسَةِ.
٦. () يَتَنَجَّسُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ إِذَا غَيَّرَتِ النَّجَاسَةُ لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رَائِحَتَهُ.

السؤال الثاني - هاتِ مِثالِينِ لِكُلِّ نوعٍ مِنْ أَنْوَاعِ المِيَاهِ المُذَكُورَةِ فِي الجُدولِ.

نوعُ الماء	أمثالُه
مِيَاهٌ مُطْلَقةٌ	
مِيَاهٌ مُضَافَةٌ	
مِيَاهٌ قَلِيلَةٌ	
مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ	

الدَّرْسُ الثَّانِي

آرَابُ التَّخْلِي



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. الْمَقْصُودُ بِالتَّخْلِي.
٢. مُسْتَحْبَاتِ التَّخْلِي
٣. مَكْرُوهَاتِ التَّخْلِي.
٤. مَا يَحْرُمُ فِي التَّخْلِي.

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إِذَا تَكَشَّفَ أَحَدُكُمْ لِبُولٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضُبُ بِصَرَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَفْرَغُ.

ترتيب جواهر البحار: ٧٦٠٢

أَحْبَائِي الطُّلَّابُ:

اليوم سنتعلم درساً مهماً في حياتنا اليومية، وهو عن آداب التّخلّي، أي: ما ينبغي أن نفعله عندما نذهب إلى قضاء الحاجة؛ فالمسلم يتأنّب حتى في هذا الأمر، فيدخل ويخرج بآذكار خاصة، ويحافظ على النّظافة، ولا يوشخ ثيابه ولا مكانه. وتعلّم هذه الآداب يجعلنا نبقى نظيفين، ويعلمونا أنّ الإسلام دين يهتم بكلّ شيء في حياتنا، حتّى في الأمور الصّغيرة.

أولاً: معنى التّخلّي:

التّخلّي: هو ورود الإنسان بيت الخلاء (الحمام)؛ لقضاء حاجته، من بول أو غائط.

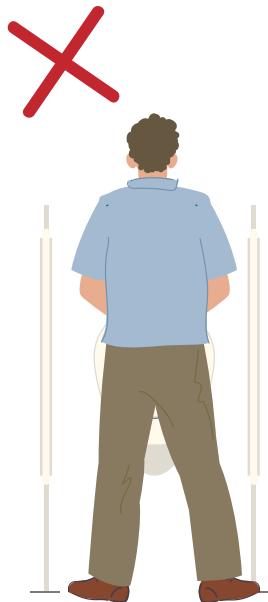
و والإسلام علّمنا آداباً جميلة؛ حتّى تكون نظيفين ومُحترمين في كُلّ حال.

ثانياً- مُستحبّات بيت الخلاء:

- أن يُقدم المسلم رجله اليسرى عند دخول بيت الخلاء، ويُقدم اليمينى عند الخروج.
- التسمية عند دخول بيت الخلاء.. بـأن يقول: (بسم الله).
- تغطية الرأس، وأفضل منه التقون.
- أن يتّكئ حال الجلوس على رجله اليسرى.
- أن يقول عند رؤية الماء: «الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً»
- أن يُباشر تطهير موضع البول أو الغائط باليد اليسرى.
- الدعاء بالمؤثر.. (اللهم إني أعوذ بك من الرّجس النّجس الخبيث المُخبيث، الشّيطان الرّجيم).



ثالثاً - مكرهاتُ بيتِ الخلاء:



يُكرهُ للمُسْلِمِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ أَمْوَرٌ، مِنْهَا:

- التَّخْلِي فِي الشَّوَارِعِ، وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي يُسْتَقِي مِنْهَا الْمَاءُ.
- التَّخْلِي فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسْقُطُ فِيهَا الثَّمَارُ.
- اسْتِقْبَالُ الرِّيحِ وَاسْتِدْبَارُهَا فِي حَالِ التَّخْلِي وَالْبَوْلِ مَعًا.
- الْبَوْلُ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ، وَفِي الْمَاءِ، خُصُوصًا الرَّاكِدِ.
- الْبَوْلُ قَائِمًا.
- الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالسُّوَالُ.
- تَطْهِيرُ مَوْضِعِ النَّجَاسَةِ بِالْيَمِينِ.
- إِطَالَةُ الْمَكْثِ فِي بَيْتِ الْخَلَاءِ.
- كَمَا يُكْرَهُ الْكَلَامُ -حَالُ الْجُلوسِ لِلتَّخْلِي- إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَمُحَاكَاهِ الْأَذَانِ.

رابعاً - محرماتُ بيتِ الخلاء:

ويحرمُ عَلَى الْمُسْلِمِ عِنْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ أَمْوَرٌ، مِنْهَا:

- كَشْفُ الْعَوْرَةِ مَعَ وُجُودِ مَنْ يَنْظُرُ.
- النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ الْغَيْرِ، وَلَوْ كَانَ مَجْنُونًا أَوْ طِفْلًا مُمِيَّزًا.
- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ، أَوْ اسْتِدْبَارُهَا.

أَقْرَأْ، وَأَطْبَقْ:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

"مَنْ بَالَ حَذَاءَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ ذَكَرَ فَانْحَرَفَ عَنْهَا؛ إِجْلَالًا لِلْقِبْلَةِ، وَتَعْظِيمًا لَهَا، لَمْ يَقُمْ مِنْ مَقْعِدِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ".

المحاسن / المصدر من بحار الأنوار: ج 77، ص 176

تقويم الدرس:

١- أضْعُ عَلَمَةً (✓) أَمَّا الْعِبَارَاتُ الصَّحِيحةُ وَ(✗) أَمَّا الْعِبَارَاتُ الْخاطِئَةُ:

١. () مِنْ مُسْتَحِبَاتِ التَّخْلِي التَّسْمِيَّةُ عِنْدَ دُخُولِ بَيْتِ الْخَلَاءِ، وَعِنْدَ التَّكْشُفِ، وَعِنْدَ الْخُروجِ.
٢. () يُكَرِهُ حَالُ الْجَلوِسِ لِلتَّخْلِي الْكَلَامُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى.
٣. () اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارُهَا مِنْ مُسْتَحِبَاتِ التَّخْلِي.
٤. () الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ مِنْ مُحَرَّمَاتِ التَّخْلِي.
٥. () يَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ الغَيْرِ.
٦. () يَحْرُمُ الدُّعَاءُ عِنْدَ دُخُولِ الْحَمَامِ.
٧. () مِنْ مُسْتَحِبَاتِ التَّخْلِي: تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ.
٨. () مِنْ مُكَرُوهَاتِ التَّخْلِي: تَقْدِيمُ الرِّجْلِ الْيُسْرَى عِنْدَ الدُّخُولِ وَالْيُمْنَى عِنْدَ الْخُروجِ.

٢- أَحَدُ (الْمُسْتَحَبُّ) وَ(الْمُكَرُوهَ) وَ(الْمُحَرَّمَ) بِوُضُعِهَا فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

مُحَرَّم	مُكَرُوه	مُسْتَحَبُّ	آدَابُ بَيْتِ الْخَلَاء
			اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارُهَا
			الْكَلَامُ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
			الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ
			النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ الغَيْرِ
			تَقْدِيمُ الرِّجْلِ الْيُسْرَى عِنْدَ الدُّخُولِ وَالْيُمْنَى عِنْدَ الْخُروجِ.
			التَّسْمِيَّةُ عِنْدَ دُخُولِ بَيْتِ الْخَلَاءِ، وَتَغْطِيَةُ الرَّأْسِ.
			التَّخْلِي فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَسَقُطُ فِيهَا الثَّمَارُ
			مُحاكَاةُ الْأَذَانِ حَالَ التَّخْلِي

أَنْشِطَةُ صَفِيَّةٍ - لَا صَفِيَّةٍ:

١. عَمَلٌ مَطْوِيَّةٌ تَتَضَمَّنُ مُسْتَحِبَاتٍ وَمُكَرُوهَاتٍ وَمُحَرَّمَاتٍ بَيْتِ الْخَلَاءِ.
٢. حِفْظُ الْأَدْعِيَّةِ الْخَاصَّةِ بَيْتِ الْخَلَاءِ، وَالسَّعْيُ فِي الالتزامِ بِهَا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوُضُوءُ نَظَافَةٌ وَظَهَارَةٌ

أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. مَعْنَى الْوُضُوءِ
٢. فَوَائِدُ الْوُضُوءِ
٣. لِمَذَا نَتَوَضَّأُ.
٤. الْأَعْمَالُ الَّتِي يُحِبُّ فِيهَا الْوُضُوءِ
٥. حَالَاتٍ يُسْتَحْبِطُ فِيهَا الْوُضُوءِ.



قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...﴾ سورة المائدة: ٦

أبنائي الأعزاء: لقد خلق الله لنا نعماً كثيرة، في حياتنا. ومن هذه النعم، نعمة الماء، والتي نستخدمها كثيراً في حياتنا، وتحتاجها كل المخلوقات الحية، فنحن نستحبون تنفس أجسامنا بالماء، ونطهر الأشياء بالماء، ونغسل الفواكه والخضروات بالماء، ونسقي الزرع بالماء. وهناك أمر مهم تحتاج فيه إلى الماء؛ وهو الوضوء. وسوف نتعلم في هذا الدرس، معنى الوضوء، وما هي فوائد الوضوء؟، ولماذا نتوضأ؟، وما هي الأمور التي يجب فيها الوضوء.. وما هي الحالات التي يستحب لها الوضوء.

أولاً: معنى الوضوء:

الوضوء هو: غسل ومسح أعضاء معينة بالماء بنية الطهارة، والطاعة لله.

ثانياً: أتعلم آية الوضوء:

قال الله تعالى في سورة المائدة، الآية رقم (٦): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ..﴾ سورة المائدة: ٦

في هذه الآية، يعلمنا الله كيف نتوضأ:

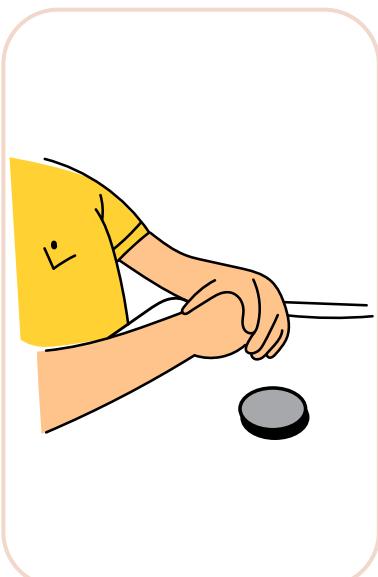
- نغسل وجوهنا.
- نغسل أيدينا إلى المرافق.
- نمسح رؤوسنا.
- ونمسح أرجلنا إلى الكعبين.



ثالثاً- ما هي فوائد الوضوء؟

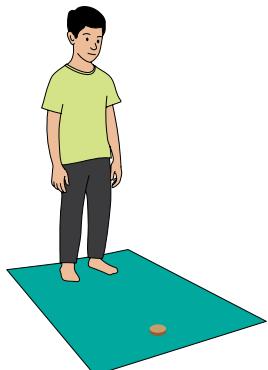
توضيح مبسط	الفوائد
الوضوء يجعل الجسم نظيفاً من الأوساخ، ويشعر المسلم بالنشاط والنظافة. والوضوء يزيل ملايين الميكروبات من فوق سطح الجسم.	النظافة الجسدية
الوضوء يطهّر قلوبنا، ويجعلنا نشعر بالراحة والطمأنينة؛ التي تشعرنا بالقرب من الله.	النظافة الروحية
يهيئونا الوضوء للوقوف أمام الله في الصلاة بخشوع وسكينة.	الاستعداد للصلوة
الله يحب عبادة الطاهرين، والوضوء يجعلنا أقرب إليه، ويمسح خطايانا	القرب من الله
خطوات الوضوء المنظمة تعلمنا الالتزام بسلوك النظام والترتيب في حياتنا اليومية.	النظام

رابعاً: لماذا نتوضأ؟



١. نتوضاً لأن الله أمرنا بالوضوء؛ فحينما نتوضاً فنحن نطهّر الله، فنحصل على الثواب والأجر من الله.
٢. نتوضاً لأن هناك بعض الأعمال عندما نريد الإتيان بها، يجب فيها الطهارة، وهذه الطهارة تحصل بالوضوء

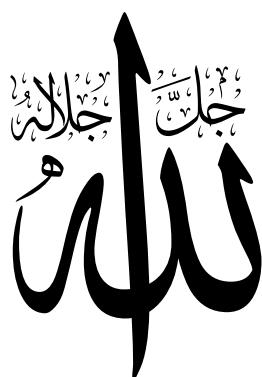
خامسًا: الأعمال التي يجب فيها الوضوء:



من الأعمال التي يجب فيها الوضوء ما يلي:
الصلوة: فنحن نتوضأ لأن بالوضوء نحصل على الطهارة فندخل الصلاة، لأنه لا تصح الصلاة من غير طهارة (وضوء).



عند مس حروف القرآن الكريم: فحينما نريد أن نمس حروف القرآن الكريم فلا بد أن تكون على وضوء، فلا يجوز مس حروف القرآن الكريم بدون طهارة.



عند مس اسم الجلالة (الله)، والصفات المختصة به:
الأحوط وجوباً لغير المتوضئ أن لا يمس اسم الجلالة (الله)، والصفات المختصة به (الرحمن، الرحيم...).



والطّواف في الحج: فحينما نذهب لحج بيت الله الحرام، ونريد الطّواف بالكعبة المُشرفة، فلا بدّ أن نتوضأ؛ لأنّه تجب الطهارة عند الطّواف.

سادِسًا: حالاتٌ يُستحبُ فيها الوضوء:

- يُستحب للمُسلِّم أن يكون على طهارة (وضوء) طوالَ اليوم.
- قبلَ الأكل.
- قبلَ النّوم.
- قبل قِراءةِ القرآنِ الكريم.



قبلَ الأكل



طوالَ اليوم



قبل قِراءةِ القرآنِ



قبلَ النّوم

تقويم الدّرس:

١- أضْعُ عَلَمَةً (✓) أَمَامِ الْعَبَارَاتِ الصَّحِيحةِ وَ(✗) أَمَامِ الْعَبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ:

١. () الوضوء شرطٌ أساسيٌ لصحةِ الصلاة.
٢. () شرعَ اللهُ الوضوء في سورةِ المائدة، الآية رقم (٦).
٣. () مِنْ خُطُواتِ الوضوءِ غَسلُ الوجهِ واليدينِ ومسحُ الرأسِ والرجلين.
٤. () الوضوء يُظَهِّرُ أجسامَنا وقلوبَنا، ويُقرِّبُنا من الله.
٥. () مِنْ فوائدِ الوضوءِ أَنَّهُ يُعَلِّمُنَا النَّظامَ والترتيب.
٦. () يُسْتَحبُ الوضوءُ قَبْلَ النَّومِ وقبلَ الأكل.
٧. () الوضوءُ مُجرَّد غسلٌ بالماء ولا علاقة له بالعبادة.
٨. () المحافظةُ على الوضوء تجعلُ المسلم دائمًا نشيطةً ونظيفاً.
٩. () لا تُقبِلُ الصلاةُ مِنَ الْمُسْلِمِ إِذَا لم يكُنْ مُتَوَضِّعًا.
١٠. () الوضوء يُقْرِبُ الْمُسْلِمَ مِنَ اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ يُحِبُّ عبادَهُ الطَّاهِرِينَ.
١١. () خطواتُ الوضوء يُمْكِنُ أَنْ تكونَ بآيٍ ترتيبٍ يُريدهُ المسلم.

٢- أَسْئَلَةُ مُتَنَوِّعَةٌ:

أ- أَذْكُرْ ثَلَاثَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ التِي يُحِبُّ فِيهَا الوضوء:

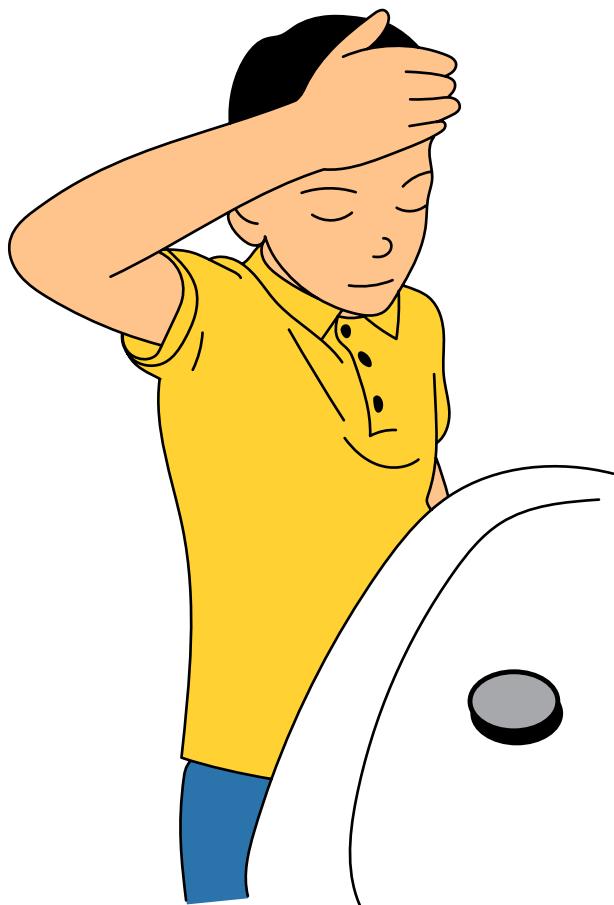
.....
.....
.....

ب- أَذْكُرْ ثَلَاثَ حَالَاتٍ يُسْتَحبُ فِيهَا الوضوء:

.....
.....
.....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

كيفيَّةُ الوضوءِ



أتعلَّمُ في هذا الدَّرْسِ:

١. فضل الوضوء، وأهميته.
٢. كيفية الوضوء.
٣. شرائط لا بد من مراعاتها.

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ امْنَوْا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ النَّادِيَةُ: ٦

أبنائي الطّيّبون:

تعرّفنا في الدّرّس السّابق أنَّ تحصيل الطّهارة (الوُضوء) أحدُ مُقدّماتِ الصّلاة، فلا صلاةٌ مِنْ غَيْرِ وُضوءٍ، كما أنَّ بُطلانَ الوضوء يؤدي إلى بُطلانِ الصّلاة، وعليهِ: فَيَنْبَغِي مِنْ الاهتمام بِوُضوئنا، والحرص على تأديتِه بصورةٍ صحيحة.

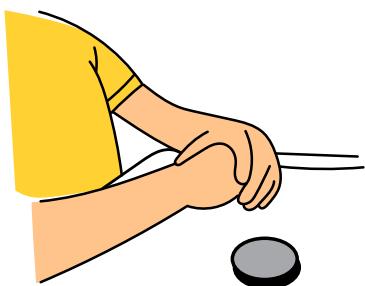
في هذا الدّرّس، سنستذكّر معاً الطريقة الشرعية للوُضوء، ونتعرّفُ بعضُ أحكامه المُهمّة، وألفتُ نظر أبنائي الأعزّاء إلى أنَّ العجلة في تأديةِ الوضوء هي التي تُسبّبُ لنا الكثير من الأخطاء التي قد تُبطّلُ الوُضوء.

فضلُ الوضوء

عن النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ:

"إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ سَمِعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدِيهِ وَرِجْلِيهِ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُورًا لَهُ". الريشهري، ميزان الحكمة، ج ١١

خطواتُ الوضوء



يُسْتَحِبُّ قَبْلَ الوضوء، غَسْلُ الْيَدِيْنِ مَرَّةً فِي حَدِيثِ النَّوْمِ وَالبَوْلِ، وَمَرَّتَيْنِ فِي الْغَائِطِ.

- التَّسْمِيَّة، فَأَقُولُ: [بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجِسًا]

- النِّيَّةُ: "أَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى".



- المضمة: أتمضمض بالماء ٣ مرات. (أدخل الماء في فمي، وأخرجه).

وأقول: [اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْقَاْكَ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ].

- الاستنشاق: أستنشق الماء ٣ مرات، (أدخل الماء في أنفني، وأخرجه).

وأقول: [اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّمْ عَلَيَّ رِيحَ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَشْرِمُ رِيحَهَا وَرَوْحَهَا وَطِيبَهَا].



غسل الوجه

أغسل وجهي بالماء ما بين قصاص الشّعر إلى طرف الذّقن طولاً، وما اشتملت عليه الوسطى والإبهام عرضاً، ويجب إدخال شيء من الجانبين؛ لنطمئن من كمال الغسل.

وأقول: [اللَّهُمَّ بَيْضُ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبَيَّضُ فِيهِ الْوُجُوهُ].



غسل اليد اليمنى

أغسل يدي اليمنى؛ من المرفق إلى أطراف الأصابع، من الأعلى إلى الأسفل (أغسّلها كاملةً مع باطن كفي).

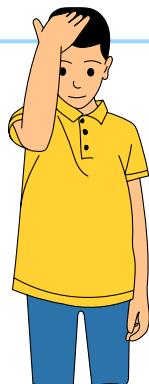
وأقول: [اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ فِي الْجَنَانِ بِيَسَارِي وَحَاسِبِنِي حِسَابًا يَسِيرًا].



غسلُ الْيَدِ الْيُسْرَى

أغسلُ يدي اليسرى من المرفق إلى أطرافِ الأصابعِ، من الأعلى إلى الأسفل (أغسلُها كاملاً مع باطنِ كفي).

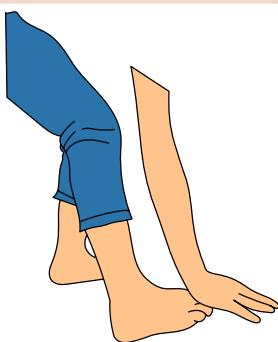
وأقول: [اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِيَسَارِي وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِي وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّي
مِنْ مُقطَّعَاتِ النَّيْرَانِ].



المسحُ على مقدامِ الرأس

أمسحُ الربع المتقدم من الرأس، من الأعلى إلى الأسفل، ويجبُ أن يكونَ المسحُ على البشرة، أو على الشَّعْرِ المُخْتَصِّ بِمقدمةِ الرأس.

وأقول: [اللَّهُمَّ غَشْنِي بِرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَفْوِكَ].



المسحُ على ظاهِرِ الْقَدَمَيْنِ

أمسحُ ظاهرَ القدمينِ، منْ أطرافِ الأصابعِ إلى مفصلِ الساق، فامسحُ القدمَ اليماني بِباطِنِ اليَدِ اليماني، واليُسرى باليُسرى.

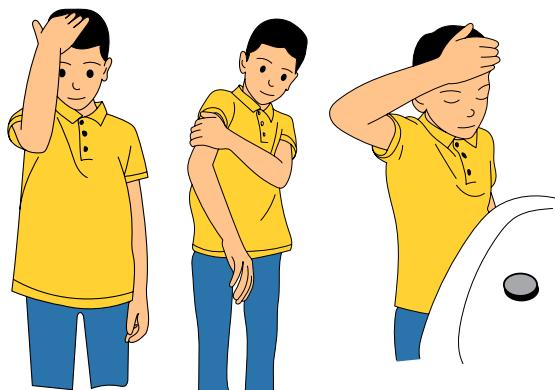
وأقول: [اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي عَلَى الصَّرَاطِ يوْمَ تَرَزِّلُ فِيهِ الْأَقْدَامُ، واجْعَلْ سَعْيِي فِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي].

ويُستحبُ قبل الدُّخولِ في الصَّلَاةِ

أنْ ألبَسَ الجَمِيلَ مِنْ ثِيابِيِّ (الأَبِيضِ)، وَأَتَزَينَ، وَأَسْرَحَ شَعْرِيَّ،
وَأَتَعَطَّرَ، وَأَفْرَغَ قَلْبِيَّ، وَأَقْبَلَ عَلَى رَبِّيِّ.

شَرَائِطٌ لَا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاتِهَا:

- **الترتب:** لا بُدَّ مِنْ مُرَاعَاةِ التَّرْتِيبِ بَيْنَ أَفْعَالِ الْوُضُوءِ، فَيُحِبُّ غَسْلُ الْوَجْهِ،
وَبَعْدَهُ الْيَدُ الْيُمْنَى، ثُمَّ الْيُسْرَى، ثُمَّ الْمَسْحُ عَلَى مُقْدَمِ الرَّأْسِ، ثُمَّ الْمَسْحُ عَلَى
الْقَدَمَيْنِ. وَلَوْ أَخْلَلَ الْمُكَلَّفُ بِهَذَا التَّرْتِيبِ بَطْلَ وُضُوئِهِ.
- **إِتَامُ الْغَسْلِ:** التَّأكُّدُ مِنْ تَامِ الْغَسْلِ لِلْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ.
- **الْمُوَالَةُ:** أي التَّتَابُعُ الْعُرْفِيُّ بَيْنَ أَفْعَالِ الْوُضُوءِ، وَعَدْمِ الْفَصْلِ بَيْنَهُمَا كَثِيرًا.
- **الْمُبَاشَرَةُ:** أَنْ يُبَاشِرَ الْمُكَلَّفُ الْوُضُوءَ بِنَفْسِهِ، فَلَا يَسْتَعِينُ بِشَخْصٍ آخَرَ؛ لَكِي
يَغْسِلَ أَوْ يَمْسَحَ عَنْهُ مَثَلًاً.
- **إِزَالَةُ الْمَوَانِعِ:** لَا بُدَّ مِنْ إِزَالَةِ كُلِّ حَائِلٍ يَمْنُعُ وَصُولَ مَاءِ الْوُضُوءِ إِلَى الْبَشَرَةِ؛
كَالصَّبْغِ وَالصَّمْغِ وَطَلَاءِ الْأَظَافِرِ بِالنِّسْبَةِ لِلنِّسَاءِ مَثَلًاً، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَانِعِ.
- **عَدْمُ الضَّرَرِ:** أي يَحِبُّ أَنْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ سَبُّ يَمْنُعُكَ مِنْ اسْتِعْمَالِ المَاءِ؛
كَالْرَّاضِ، وَإِلَّا وَجَبَ عَلَيْكَ التَّيَمُّمُ بَدْلًا مِنِ الْوُضُوءِ.



تطبِيقٌ عمليٌّ للوضوء

يُبَيِّنُ المُعَلِّمُ - عَمَلِيًّا - طَرِيقَةً:

- غسل الوجه.
- غسل اليدين.
- مسح الرأس.
- مسح القدمين.

اختبار عددٍ مِنَ الطُّلَابِ فِي الأَجْزَاءِ المَذَكُورَةِ.

تقويم الدّرس:

١- أُرْقِمْ أفعالَ الْوُضُوءِ؛ لِأَحْصَلَ عَلَى التَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ فِي الْوُضُوءِ.



٢- مِن الشَّرَائِطِ الَّتِي يَنْبُغِي مُرَاعَاتُهَا عِنْدَ الْوُضُوءِ (الْمُوَالَةِ)، فَمَا مَعْنَى الْمُوَالَةِ فِي الْوُضُوءِ؟

٣- ما حُكْمُ الْوُضُوءِ فِي الْحَالَاتِ الْأَتِيَّةِ:

- إِذَا اسْتَعَانَ بِغَيْرِهِ فِي غَسْلِ يَدِهِ مَثَلًاً، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ؟

- إِذَا تَوَضَّأَ ثُمَّ رَأَى حَاجِبًا عَلَى أَحَدِ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

شَرَائِطُ الْوُضُوءِ

أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. لَا صَلَاةٌ إِلَّا بِطَهُورٍ.
٢. شَرَائِطُ الْوُضُوءِ



روي عن الإمام الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ: "لَا صَلَاةٌ إِلَّا بِطَهُورٍ".

(من لا يحضره الفقيه - الشيخ الصدوقي - ١٢٩، ٥٨، ١)

لا صلاة من غير وضوء، بل لا صلاة بوضوء غير صحيح، وإن التهاون بصحة الوضوء هو أحد علامات الاستخفاف بالصلوة، لذا ينبغي علينا أبناء المؤمنين أن نتريث في أدائنا للوضوء، فإن أغلب الأخطاء التي قد تحدث سببها العجلة وعدم التأني.

أعزائي الطلاب. سنتناول في درس اليوم شرائط الوضوء، وهي الأمور التي لا بدّ من مراعاتها؛ حتى يكون وضوئنا صحيحاً.

شرائط الوضوء:



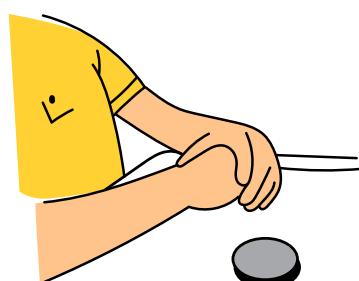
إطلاق الماء: أن يكون الوضوء بالماء المطلق، ولا يصح الوضوء بالماء المضاف.

١



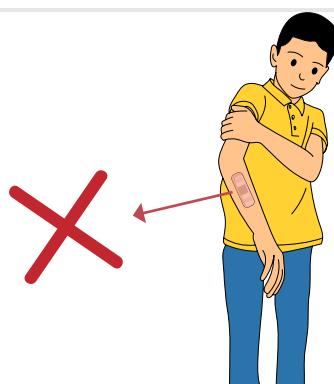
طهارة الماء: أن يكون الوضوء بما ظاهر.

٢



طهارة الأعضاء: أن تكون أعضاء الوضوء طاهرة

٣



عدم الحائل: أن لا يكون على أحد أعضاء الوضوء حائل يمنع وصول الماء إلى البشرة.

٤



إباحة الماء: أن يكون ماء الوضوء مُباحاً، فلا يصح الوضوء بالماء المغصوب.

٥



عدم استعمال الماء في الخبث: أن لا يكون ماء الوضوء مُستعملاً في رفع الخبث.
الخبث هو: النجاسة الطارئة على الجسم من البول أو الغائط أو الدم.

٦

عدم المانع من استخدام الماء: أن لا يكون مانع من استعمال الماء؛ من مرض أو خوف عطش أو نحو ذلك، وإلا فهو مأمور بالتيّم، ولو توضّأ والحال هذه بطل وضوؤه.

٧



سعة الوقت: أن يكون الوقت واسعاً للوضوء والصلة، بحيث لا تقع الصلاة بسبب الوضوء - ولو ركعة - خارج الوقت.
إذا ضاق الوقت وكان زمان التيّم بقدر زمان الوضوء أو أكثر، فحينئذٍ يتبعّن الوضوء.

٨

المباشرة:



- أن يُباشرَ الوضوء بِنفْسِهِ، إذا كان قادرًا على ذلك.
- يُكره الاستعانة بالغير في المقدّمات القريبة، كصب الماء في يده، وأمّا الاستعانة في نفس الغسل فلا يجوز.

٩

غسل الوجه

غسل اليدين اليميني

غسل اليدين اليسري

مسح الرأس

مسح الرجلين

الترتيب: أن يُراعي الترتيب؛ بتقديم الوجه ثم اليدين اليميني ثم اليسري، ثم مسح الرأس، ثم الرجلين، ولو أخلَّ بهذا الترتيب بطل وضوئهُ

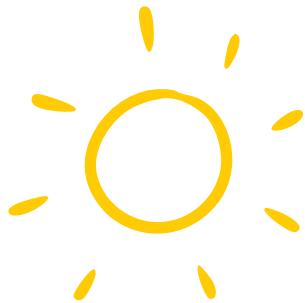
١٠

الموالاة: أن يُراعي الموالاة، بمعنى التتابع العُرفي في الغسل والمسح وعدم التّراخي بين الأعضاء.

١١

استمرار النية: أن ينوي للوضوء، وأن تستمر النية إلى نهاية الوضوء، مع مراعاة الإخلاص في النية، فإنَّ الرياء يُبطل الوضوء.

١٢



خلاصة الدرس:

من شرائط صحة الموضوع:



- أن يكون الموضوع بالباء المطلق.
- أن يكون الموضوع بالباء الطاهر.
- أن تكون أعضاء الموضوع ظاهرةً.
- أن لا يوجد عازلٌ يمنع الماء عن البشرة.
- أن يكون ماء الموضوع مُباحاً.
- أن لا يكون ماء الموضوع مستعملًا في رفع الخبث.
- أن لا يوجد مانعٌ من استخدام الماء؛ كالمرض مثلاً.
- أن يكون الوقت واسعاً لل موضوع والصلة.
- أن يُبَاشِرَ الوضوء بنفسه
- أن يُرْاعِي الترتيب بين أعضاء الموضوع.
- أن يُرْاعِي المُوالَة.
- أن تُسْتَمِرَ النِّيَّةُ إلى نهاية الموضوع.

تقويم الدّرس:

٢- أضْعُ علَمَة (✓) أَمَامِ الْعَبَارَاتِ الصَّحِيحةِ و (✗) أَمَامِ الْعَبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ:

١. () المُوا لاة: هو التّتّابع العُرفي في الغسل والمسح، وعدم التّراخي بين الأعضاء.
٢. () إباحة ماء الوضوء شرط من شرائط الوضوء.
٣. () لا يُشترطُ الإخلاصُ في النية في حال الوضوء.
٤. () يُكره الاستعا نة بالغير في المقدّمات القريبة، كصب الماء في يده، وأمّا الاستعا نة في نفس الغسل فلا يجوز.
٥. () الإخلال بالترتيب بين أجزاء الوضوء يُبطل الوضوء.

١- عدّ سبعاً من شرائط صحة الوضوء:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....
- ٤.....
- ٥.....
- ٦.....
- ٧.....

الدَّرْسُ الْسَّادِسُ

مَتى يَبْطَلُ الْوُضُوءُ

أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسَ:

١. مَتى يُحِبُّ أَنْ نَتَوَضَّأَ؟
٢. مَا هِي نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ؟



عَنِ الرَّسُولِ ﷺ :

أَكْثَرُ مِنَ الطَّهُورِ يَزِدُ اللَّهُ فِي عُمْرِكَ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى طَهَارَةٍ فَافْعَلْ، فَإِنَّكَ تَكُونُ إِذَا مِتَّ عَلَى الطَّهَارَةِ شَهِيدًا

(أَمَالِي الشِّيخِ الْمَفِيدِ، ص ٦٠)



أعزائي الطلاب المؤمنون.. الوضوء مدخل للصلوة، وليس الصلاة اليومية هي التي يجب لها الوضوء فقط، بل هناك عبادات أخرى يُشترط فيها الطهارة، سنعرض لها بإيجاز في مطلع هذا الدّرس، ثُمَّ نتعرّفُ الأمور التي تنقض الوضوء.



يجب الوضوء لأمور:

١. الصّلواتُ الواجبةُ ما عدا صلاةِ الميّت.
٢. الأجزاءُ المنسيةُ من الصّلاةِ الواجبة.
٣. صلاةُ الاحتياط.
٤. الطّوافُ الواجب.

ملاحظات:

١. يعتبر الوضوء للصلوات المستحبة.
٢. يحرم على غير المتوضئ أن يمس ببدنه كتابة القرآن.
٣. الأحوط وجوباً أن لا يمس اسم الجلالة والصفات المختصة به تعالى.
٤. الأحوط الأولى إلهاق أسماء الأنبياء والأئمة والصديقين الطاهرين عليهم السلام بها.

نواقص الوضوء

وهي الأمور التي إذا حدثت أثناء الوضوء أو بعده، أو أثناء الصّلاة، نحتاج إلى إعادة الوضوء. ومن نواقص الوضوء:



١- خروج البول أو الغائط

إذا توضأ أحدنا، ثُمَّ احتاج إلى دخول الحمام، فخرج منهُ البولُ أو الغائط .. بطلَ وضوؤه.

٢- خروج الرّيح

إذا توضأ أحدنا، ثم خرجت منه الرّيح من مَخرجِ الغائطِ، بطل وُضوئه.
س: توضأ شخص ثم شك في خروج الرّيح منه، فهل يجب عليه إعادة الوضوء؟.. للبحث.



٣- النّوم

النّومُ الغالِبُ على السّماعِ والبَصَرِ يُبْطِلُ الوضوء؛
فإذا توضأ أحدنا وقبل أن يُصلّي نام وغطّ في النّوم، فهذا النّوم يُبْطِلُ وُضوئه.



٤- كل ما يُذهبُ العقل

إذا توضأ أحدنا، ثم أغميَ عليه مثلاً، بطل وُضوئه، وعليه تجديده إذا أفاق.



الإغماء:

هو فقدان الإنسان للوعي لمدّة قد تصل إلى دقيقة، ويكون سببها في الغالب توقف تدفق الدم إلى الدّماغ، أو نقص الأوكسجين فيه، فيفقد الشخص وعيه لفترة قصيرة ويسقط.

تقويم الدّرس:

١- أُعدّ نوِاقِضَ الْوُضُوءِ فِي الجَدْوِلِ الْأَتَى:

نوِاقِضُ الْوُضُوءِ:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.

٢- أَخْتَرُ نفسي:

- توضّأ هادي وشكّ بعد الوضوء في خروج الرّيح، فهل يبطل وضوئه؟

.....

- توضّأ مُحَمَّد، وقبل الصّلاة جُرِحَ إصبعُه وخرج الدم، فهل يبطل ضوئه؟

.....

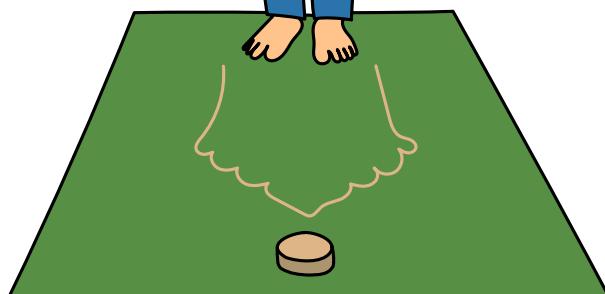
- توضّأ حميد، ثُمَّ أكلَ بعضَ الأطعمة.. فهل يبطل وضوئه؟

.....

- خرج من جاسِم ريحُ أثنتَيْ أَدَائِهِ الصّلاة .. فهل تبطل صلاته؟

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الصَّلَاةُ عِمَوْزُ الدِّينِ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. فَضْلُ الصَّلَاةِ، وَمَكَانَتْهَا فِي الإِسْلَامِ.
٢. أَنَّ الصَّلَاةَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
٣. الْمُقْدِمَاتِ الْوَاجِبَةِ لِلصَّلَاةِ.
٤. بَعْضُ الْمُقْدِمَاتِ الْمُسْتَحِبَّةِ لِلصَّلَاةِ.
٥. أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ.

قال تعالى:

﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾

النساء: ١٠٣

الصّلاةُ من أهمِّ الفرائضِ في الإسلام، وأهمِّ الأعمالِ التي تُقرِّبُنا إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، ولا بدَّ أنْ تكونَ الصّلاةُ من أهمِّ اهتماماتِنا، وهذه وصيَّةُ الرَّسولِ ﷺ فإنَّهُ يقولُ: "ليكُنْ أكبَرَ همَكَ الصّلاة"، واعلمْ يا بُنْيَ أنَّ الذي يُحافِظُ على صلاتهِ يكونُ مُستقبلاً مُنياً ويكونُ مُوفقاً في طريقه.



الصّلاةُ أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ تعالى:

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: "أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ الصّلاة، وهي آخرُ وصايا الأنبياء" البحار، ٧٧، ١٢٧، ٢٣.

مقدِّماتُ الصّلاة:

قبل الشروع في أداء فريضة الصّلاة.

هُنَاكَ مجموَعَةٌ مِنَ الأعْمَالِ يُجْبِي مُرَاعَاتُهَا، وَهِيَ:

دخولُ وقتِ الصّلاة:

فلا تصُحُّ الصّلاةُ قبل حُلُولِ وقتِها.

ويمُكِّنُ أن نتعرَّفَ على دُخُولِ وقتِ الصّلاةِ عن طريقِ المؤذنِ، أو التقويماتِ الموثوقةِ.



تحصيلُ الطَّهارة:

فلا تصُحُّ الصّلاةُ مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ.

ويُشترطُ في ماءِ الوضوءِ أمورٌ:

- أنْ يكونَ طاهِراً غَيْرَ نَجِسٍ.
- أنْ يكونَ مُطلقاً غَيْرَ مُضافٍ.
- أنْ يكونَ مُباحاً، أي غَيْرَ مغصوبٍ أو مسروقٍ.

طهارةُ اللِّباسِ:

لا بدَّ أنْ تكونَ الملابسُ طاهِرةً، فلا تصُحُّ الصّلاةُ في الثيابِ النَّجْسَةِ.

فعلينا أنْ نقتنيَ الملابسَ الطَّاهِرةَ عندَ أدائِنا للصّلاة.

طَهَارَةُ ظَاهِرِ الْبَدَنِ:

يُعْتَبَرُ فِي الصَّلَاةِ طَهَارَةُ ظَاهِرِ الْبَدَنِ، حَتَّى الظِّفَرِ وَالشَّعْرِ.



الترتيبُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ:

فَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْعَصْرِ عَلَى الظُّهُورِ عَمَدًا.

طَهَارَةُ مَوْضِعِ السُّجُودِ:

يُشَرِّطُ فِي صَحَّةِ الصَّلَاةِ طَهَارَةُ مَهْلِ السُّجُودِ.

اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ:

عَلَيْنَا أَنْ نَتَوَجَّهَ نَاحِيَةَ الْكَعْبَةِ حَالَ قِيَامِنَا لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ.

وَهُنَاكَ مُقْدَمَاتٌ مُسْتَحْبَةٌ يُنْبَغِي الْإِهْتِمَامُ بِهَا، مِثْلُ:

الرِّزْنَةِ:

فَيُسْتَحْبُّ أَنْ نُسَرِّحَ شَعْرَنَا وَنَلْبِسَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ وَنَظِيفَةً، وَمُرْتَبَةً عَنْ الصَّلَاةِ.

التطهيرِ:

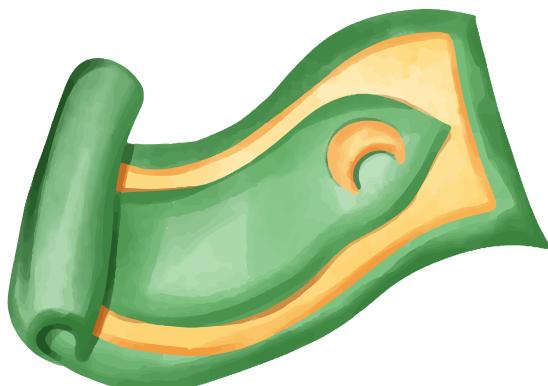
مِنَ الْآدَابِ أَنْ نَتَعَطَّرَ بِرَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ:

مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ نُصْلِي الصَّلَاةَ فَورَ دُخُولِ وَقْتِهَا، فَهَذَا أَحَبُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَأْخِيرِهَا.

الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ:

وَمِنَ الْجَمِيلِ أَنْ نَحْرِصَ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ جَمَاعَةً، فَهَذَا يُضَاعِفُ الْأَجْرَ وَيُزِيدُ الْأُلْفَةَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ.



أوقات الصلاة:

أوقات الفرائض اليومية	
يبدأ من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس.	الصُّبْح
يبدأ من زوال الشمس؛ عند منتصف النهار إلى ما قبل الغروب بِمقدار أداء صلاة العصر.	الظُّهُر
يبدأ من بعد الزوال بِمقدار أداء فريضة الظهر، وينتهي عند غروب الشمس.	العَصْر
يبدأ من بعد الغروب الشرعي إلى ما قبل منتصف الليل الشرعي بِمقدار أداء فريضة العشاء.	المَغْرِب
يبدأ من بعد غروب الشمس الشرعي بِمقدار أداء فريضة المغرب، وينتهي عند منتصف الليل الشرعي.	العشاء



نَشِيدُ الصَّلَاةِ، لِلْحِفْظِ:

يُرَدِّدُ الطُّلَّابُ نَشِيدَ الصَّلَاةِ، وَيَتَمُ حَفْظُ النَّشِيدِ فِيمَا بَعْدِهِ.

وَتَسْمُو بِرُوحِيَّيْ آفَاقُهَا
وَتَجَلُّونِي طَرِيقَ الْخُلُودِ
بِغَيْرِ هُدَى اللَّهِ دُرُّ كَؤُودِ
وَعَمَّتْ وُجُودِي بِنُعْمَى الْحَيَاةِ
وَإِنِّي عَلَى سُنْنِ الْأَنْبِيَاءِ
وَعَيَّتُ الْوُجُودَ وَعَشَّتُ الْحَيَاةِ
لَيَسْ لَكُنِي فِي صَرَاطِ الْهُدَاءِ
فَلَسْتُ أَسِيرُ بِغَيْرِ هُدَاءِ
وَيَعْبُدُ غَيْرِي ضَلَالًا هَوَاهِ

أَحِبُّ الصَّلَاةَ وَأَشْتَاقُهَا
أَيَا وَقْفَةً تَسْتَشِفُ الْوُجُودَ
تُعْلَمُنِي أَنَّ دَرَبَ الْحَيَاةِ
صَلَاتِي أَرْتَنِي الْهُدَى وَالضِّيَاءِ
أَرْتَنِي كِيَانِي وَحُرْيَّتِي
إِذَا مَا وَقَفْتُ أُؤْدِي الصَّلَاةِ
وَنَاجَيْتُ رَبِّي الْعَلِيَّ الْقَدِيرِ
خُشُوعِي لِرَبِّي لَا لِسَوَاهِ
وَيَخْشَعُ غَيْرِي لِعِبْدٍ ضَعِيفِ

خُلاصَةُ الدَّرْسِ

- الصَّلَاةُ أَهْمُّ الْفَرَائِضِ فِي الإِسْلَامِ.
- الصَّلَاةُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، وَهِيَ آخِرُ وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ.
- الصَّلَاةُ لَهَا مُقَدَّمَاتٌ يُحِبُّ أَنْ تَتَوَفَّ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا، وَهِيَ:
- دُخُولُ الْوَقْتِ، الطَّهَارَةُ (الْوُضُوءُ)، طَهَارَةُ الْمَلَابِسِ، طَهَارَةُ مَوْضِعِ السُّجُودِ، اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.
- وَهُنَاكَ مُقَدَّمَاتٌ مَسْتَحِبَّةٌ يُنْبَغِي الْاِهْتِمَامُ بِهَا، مِنْهَا (الزِّينَةُ، وَالْتَطْبِيبُ)، وَالصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، وَالصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ.
- لِلْفَرَائِضِ الْيَوْمِيَّةِ أَوْقَاتٌ مُعَيَّنَةٌ، وَلَا نُصْلِي إِلَّا بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

تقويم الدّرس:

١- أكُتبْ حديثاً في أهميَّة الصَّلاة.

٢- أعدُّ مقدِّمات الصَّلاة الواجبة:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

٣- أعدُّ ٣ من المقدِّمات المستحبَّة للصَّلاة:

- ١.
- ٢.
- ٣.

٤- (أوقات الفرائض). أكُتبْ اسم الفريضة اليوميَّة في المكان المناسب.

يبدأ من بعد الزوال بِمِقْدَارِ أداء فريضة الظَّهَرِ، وينتهي عند غروبِ الشَّمْسِ.	
يبدأ من بعد غروبِ الشَّمْسِ الشَّرِعيِّ بِمِقْدَارِ أداء فريضة المغربِ، وينتهي عند منتصف الليلِ الشَّرِعيِّ.	
يبدأ من طلوعِ الفجرِ الصَّادِقِ إلى طلوعِ الشَّمْسِ.	
يبدأ من بعد الغروبِ الشَّرِعيِّ إلى ما قبلَ منتصف الليلِ الشَّرِعيِّ بِمِقْدَارِ أداء فريضة العشاء.	
يبدأ من زوالِ الشَّمْسِ عندَ منتصف النَّهَارِ إلى ما قبلَ الغروبِ بِمِقْدَارِ أداء صلاة العَصرِ.	

الدَّرْسُ الثَّامنُ

مُقَدِّمَاتُ الصَّلَاةِ



أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. فَضْلُ الصَّلَاةِ وَأَهْمَيْتَهَا.
٢. مُقَدِّمَاتِ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةِ
٣. مُقَدِّمَاتِ الصَّلَاةِ الْمُسْتَحِبَّةِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

"إِنَّ عَمُودَ الدِّينِ الصَّلَاةُ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ صَحَّتْ نُظِيرَ فِي عَمَلِهِ، وَإِنْ لَمْ تَصْحُ لَمْ يُنْظَرْ فِي بَقِيَّةِ عَمَلِهِ".

الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٣٤

أحبابي الطلبة:

إنَّ الصَّلَاةَ هِي أَعْظَمُ عِبَادَةٍ بَعْدَ الإِقْرَارِ بِالْوَهْيَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ، وَمَنْ أَقامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ، وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَقَدْ ضَيَّعَ سَائِرَ الْأَعْمَالِ، وَلِأَجْلِ عِظَمِ شَانِهَا، كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْإِهْتِمَامِ بِمُقْدَّمَاتِهَا التِّي تُسَبِّقُ أَدَاءَهَا؛ كَالْتَّهِيَّةِ لَهَا بِالطَّهَارَةِ، وَاسْتِقبَالِ الْقِبْلَةِ، وَسْتِرِ الْعَوْرَةِ، وَغَيْرِ ذَلِكِ مِنَ الْأَمْوَارِ الَّتِي تَجْعَلُ الصَّلَاةَ صَحِيَّةً مَقْبُولَةً.

وَالْمُسْلِمُ حِينَ يَعْتَنِي بِهَذِهِ الْمُقْدَّمَاتِ، إِنَّمَا يُظْهِرُ تَعْظِيمَهُ لِلصَّلَاةِ، وَحِرْصَهُ عَلَى أَدَاءِ الْعِبَادَةِ كَمَا أَرَادَهَا اللَّهُ تَعَالَى، فَلَا يَقِفُ بَيْنَ يَدِي رَبِّهِ إِلَّا عَلَى حَالٍ مِنَ الطَّهَارَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْاسْتِعدَادِ التَّامِ.

مُقْدَّمَاتُ الصَّلَاةِ:

مُقْدَّمَاتُ الصَّلَاةِ هِي الْأَمْوَارُ الَّتِي يَنْبَغِي الْعِنَايَةُ بِهَا قَبْلَ مُبَاشِرَتِنَا لِلصَّلَاةِ، وَهِيَ نُوَعَانٌ:

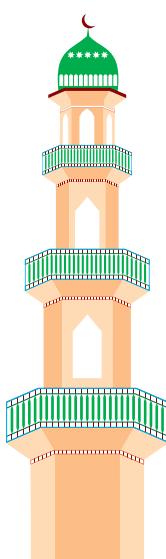
مُسْتَحْبَةٌ

وَ

وَاجِبَةٌ

أوَّلًا - مُقْدَّمَاتُ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةِ:

هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي يَحِبُّ مُرَاعَاتُهَا أَوْ تَأْدِيْتُهَا قَبْلَ أَنْ نُبَاشِرَ الصَّلَاةَ، وَهِيَ:



١- دُخُولُ الْوَقْتِ:

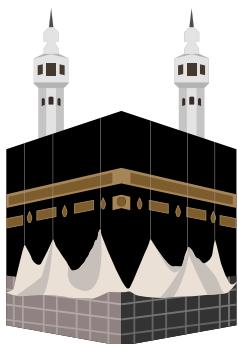
- لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتُهَا مُحَدَّدٌ لَهَا؛ فَلَا تَصْحُ الصَّلَاةُ قَبْلَ حُضُورِ وَقْتِهَا.
- لِتَحْدِيدِ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ، يَجُوزُ لَنَا الْاعِتمَادُ عَلَى الْأَذَانِ الْعَامِ، الَّذِي يُرْفَعُ فِي مَآذِنِ الْمَسَاجِدِ.
- مَنْ صَلَّى قَبْلَ حُضُورِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَعَلَيْهِ إِعادَتُهَا.

٢- الوضوء:



- يُعدُّ الوضوءُ شرطًا أساسياً لصحة الصلاة، فلا تُقبلُ الصلاةُ بدونِ وضوء.
- مَنْ نَسِيَ الوضوءَ وأدَى الصلاةَ، ثُمَّ تذَكَّرَ ذلكَ بعْدَ انتهائِهِ، فعليهِ أَنْ يُعيَّدَ الصلاةَ بعْدَ أَنْ يتوضَّأ.
- مَنْ صَلَّى بِوضوءٍ غَيرِ صَحِيحٍ، فَإِنَّ صَلاتَهُ تُعدُّ باطِلَةً، وَعَلَيْهِ أَنْ يُعيَّدَهَا.

٣- استِقبالُ القِبَلَةِ:



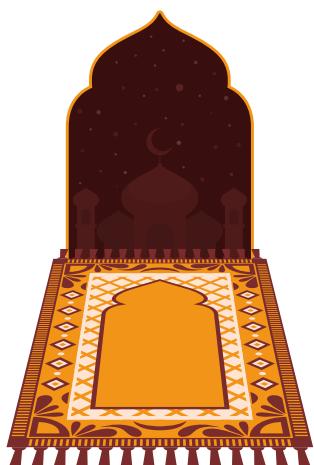
- يُحِبُّ عَلَى الْمُصْلِيِّ أَنْ يَسْتَقِبِلَ الْقِبَلَةَ عِنْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ.
- يُنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي مَعْرِفَةِ جِهَةِ الْقِبَلَةِ، وَلِهُ أَنْ يَسْتَعِينَ بِأَهْلِ الْخِبْرَةِ، أَوْ بِمُحَارِيبِ الْمَسَاجِدِ، أَوْ بِغَيْرِهَا مِنْ الْوَسَائِلِ الْمُوْثَوَّقةِ؛ الَّتِي تَطْمَئِنُ إِلَيْهَا نَفْسُهُ.

٤- لِبَاسُ الْمُصْلِي:



- يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَسْتَرِّ عورَتَهُ فِي الصَّلَاةِ، وَهِيَ: الْقُبْلُ وَالدُّبْرُ، أَمَّا الْمَرْأَةُ فَيَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تَسْتَرِّ جَمِيعَ بَدْنَهَا مَاعِدَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.
- يُشَرِّطُ أَنْ يَكُونَ لِبَاسُ الْمُصْلِي طَاهِرًا، فَلَا تَصْحُ الصَّلَاةُ إِذَا وُجِدَتْ نُجَاسَةٌ عَلَى بَدْنِهِ أَوْ ثِيَابِهِ، مِثْلُ الْبَوْلِ أَوِ الْغَائِطِ.

٥- مَكَانُ الْمُصْلِي:



- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَكَانُ الْمُصْلِي مُبَاحًا، فَلَا تَصْحُ الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ مَغْصُوبٍ.
- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَكَانُ الْمُصْلِي مُسْتِقْرًّا، فَلَا تَصْحُ الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ مُضْطَرِّبٍ.
- يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعُ السُّجُودِ طَاهِرًا خالِيًّا مِنَ النُّجَاسَةِ.

ثانياً- مقدّمات الصّلاة المستحبّة:

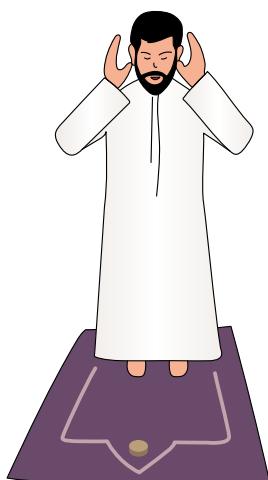
وهي الأعمال التي يُستحب للمسلم أن يحرص عليها قبل الصّلاة، لما فيها من تعظيم لشأن الصّلاة، وإظهار لمكانتها في حياة المسلمين اليومية. ومن هذه المقدّمات:



١- استعمال السواك:

يُستحب للمسلم أن يستعمل السواك قبل الصّلاة؛ وهو يُنظف الفم ويجلّي رائحته، وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: "ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك".

المحاسن: ٢٨٢/٢٢٤٤



٢- ارتداء الملابس النظيفة البيضاء:

كان إمامنا الحسن بن علي إذا قام إلى الصّلاة ليس أجود ثيابه، فقيل له: يا ابن رسول الله، لم تَتبُسْ أجود ثيابك؟ فقال: إن الله تعالى جميل يُحِبُّ الجمال، فاتَّجَمَلُ لِرَبِّي، وهو يقول: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ فأُحِبُّ أن ألبس أجود ثيابي". تفسير العياشي: ٢-١٤-٢٩.



٣- التعطر:

ويُستحب للمسلم أن يتعرّض قبل دخوله للصّلاة، فعن الإمام الصادق عَلَيْهِ الْكَفَافُ: "صّلاة مُتَطَيّبٌ أفضّل من سبعين صلاة بغير طيب". الكافي: ٦-١١-٧

تقويم الدّرس:

١- أضْعُ عَلَمَةً (✓) أَمَّا الْعِبَارَاتُ الصَّحِيحةُ وَ(✗) أَمَّا الْعِبَارَاتُ الْخَاطِئَةُ:

١. (✓) تُقْبَلُ الصَّلَاةُ مِنَ الْمُسْلِمِ وَلَوْ لَمْ يَدْخُلْ وَقْتَهَا، إِذَا كَانَ عَلَى طَهَارَة.
٢. (✗) مَنْ صَلَّى قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَجَبَ عَلَيْهِ إِعادَتِهَا.
٣. (✗) اسْتِقبَالُ الْقِبْلَةِ شَرْطٌ لِصَحَّةِ الصَّلَاةِ.
٤. (✗) يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ سَرْتُرُ جَمِيعِ بَدْنِهِ عَدَا الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ.
٥. (✗) لَا تَصُحُّ الصَّلَاةُ إِذَا كَانَ مَوْضِعُ السُّجُودِ نَحِيًّا.
٦. (✗) يُسْتَحِبُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَسْوَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ.
٧. (✗) مِنْ الْمُسْتَحَبَّ ارْتِدَاءُ الْمَلَابِسِ الْبَيْضَاءِ عَنْدَ الصَّلَاةِ.
٨. (✗) لَا يَجُوزُ لِلْمُصْلِي أَنْ يَتَعَطَّرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

٢- أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ:

- مَا الْحُكْمُ إِذَا صَلَّى الْمُسْلِمُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟

(أ) صَلَاتُهُ صَحِيحةٌ (ب) صَلَاتُهُ باطِلَةٌ وَيُعِيَّدُهَا (ج) صَلَاتُهُ صَحِيحةٌ إِذَا كَانَ مَوْضِعُهُ صَحِيحاً

- مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ سَرْتَهُ فِي الصَّلَاةِ؟

(أ) جَمِيعُ بَدْنِهَا عَدَا الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ (ب) جَمِيعُ بَدْنِهَا (ج) لَا شَيْءٌ مُحَدَّدٌ

- أَيُّ مِمَّا يَلِي يُبْطِلُ الصَّلَاةَ؟

(أ) الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ مُضطَرِّبٍ (ب) الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ (ج) الصَّلَاةُ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.

- مِنْ الْمُقْدَمَاتِ الْمُسْتَحَبَّةِ لِلصَّلَاةِ:

(أ) اسْتِقبَالُ الْقِبْلَةِ (ب) دُخُولُ الْوَقْتِ (ج) التَّعَطُّرُ

- مَا أَحَبَّ الثَّيَابِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

(أ) الأَخْضَرُ (ب) الْأَسْوَدُ (ج) الْأَبْيَضُ

الدَّرْسُ التَّاسِع

أَفْعَالُ الصَّلَاةِ



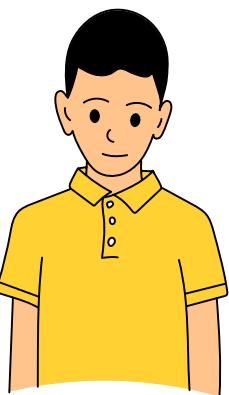
أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. الأفعال التي تتالف منها الصلاة، وأنذارها.
٢. أحكاماً عامة حول أفعال الصلاة.

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: "مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْمُفْرُوضَاتِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، وَأَقامَ حَدَوَّهَا، رَفَعَهَا الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ بِيَضَاءَ نَقِيَّةٍ، تَقُولُ: حَفَظْكَ اللَّهُ كَمَا حَفَظَتْنِي اسْتَوْدَعْتَنِي مَلَكًا كَرِيمًا. وَمَنْ صَلَّاهَا بَعْدَ وَقْتِهَا مِنْ غَيْرِ عِلْلَةٍ، وَلَمْ يَقُمْ حَدَوَّهَا، رَفَعَهَا الْمَلَكُ سُودَاءً مُظْلَمَةً، وَهِيَ تَهْتَفُ بِهِ: ضَيَّعْتَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي، وَلَا رَعَاكَ اللَّهُ كَمَا لَمْ تَرْعَنِي" (الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٣، ص ٢٦٤)

الطلاب الأعزاء.. هذه هي أفعال الصلاة وأذكارها، وبعض حدوتها، أرجو أن ندرسها بعناية، ونحفظها جيداً حتى نطمئن من صحة صلاتنا.

وأفعال الصلاة، هي:



١- نية الصلاة

معنى النية: هي قصد الفعل.

يُشترط في نية الصلاة:

- أن تقصد القربة إلى الله.
- أن تُعين الفريضة المطلوبة .. فتكون بهذا النحو:
(أصلٍي فرض الصبح قربة إلى الله تعالى).



٢- تكبيرات الإحرام

هي التكبيرات التي نفتتح بها الصلاة

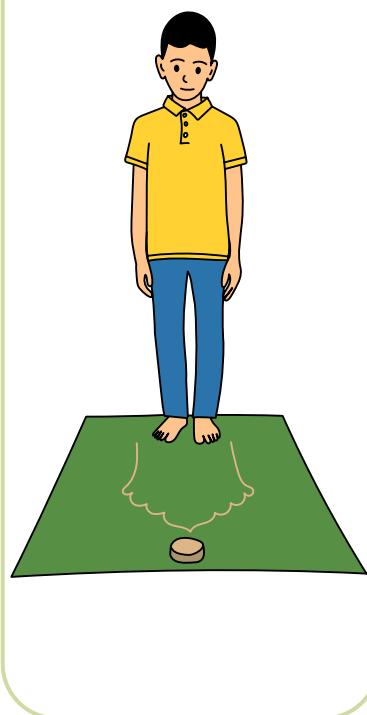
وصورتها: (الله أكبر).

لا تنعقد الصلاة إلا بتكبيرة الإحرام.

- تبطل الصلاة بترك تكبيرة الإحرام أو بنقصانها، أو زيتها سهواً وعمداً.

• يحب القيام حال الإتيان بتكبيرة الإحرام.

٣- القيام



• **القيام** يعني: وقوف المصلي مُنتصباً مستقراً.

• يُحب القيام في الحالات الآتية:

١. حال تكبيرة الإحرام.

٢. حال القراءة.

٣. القيام الذي يسبق الركوع

٤. بعد الانتهاء من الركوع.

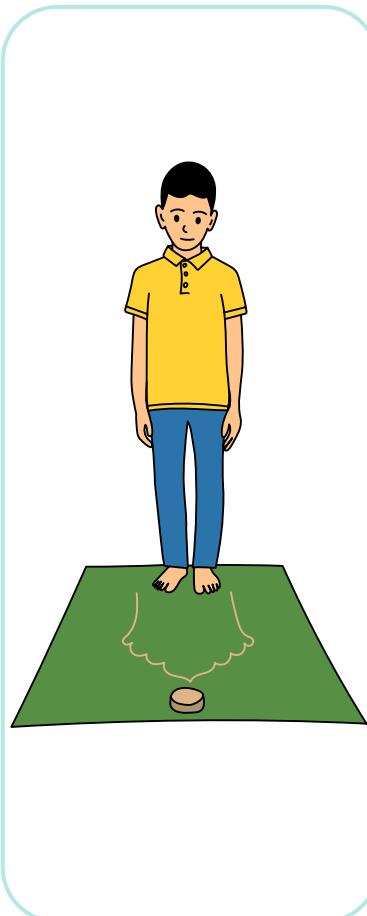
٥. حال التسبيح في الركعتين؛ الثالثة والرابعة.

• يُحب مع الإمكان الانتساب في القيام.

• يُحب على المصلي أن لا يتکئ على عصا أو جدار

أو إنسان في حال القيام، إلا في حال الضرورة.

٤- القراءة



• يُحب على المصلي أن يقرأ الفاتحة وسورة أخرى في الركعتين الأولى والثانية.

• يُحب قراءة الفاتحة أولاً، ثم السورة.

• يُحب قراءة الفاتحة والسورة بصورة صحيحة، وتلفظ الحروف والحركات بشكل صحيح.

• يُحب على الرجال الجهر بقراءة الفاتحة والسورة في (صلاة الفجر والمغرب والعشاء) ويجوز للنساء الإخفاف في مواضع الجهر.

• يُحب على الرجال والنساء الإخفاف؛ بقراءة الفاتحة والسورة في (صلاة الظهر والعصر).

٥- الرّكوع

الرُّكوع: هو الانحناء بِمِقْدَارٍ؛ تصلُّ أطرافُ الأصابِعِ إلى الرُّكبتين.



الأحوطُ استحباباً أن ينحنيَ الرَّجُلُ بِمِقْدَارٍ تصلُّ راحتهُ إلى رُكبِهِ، أمّا المرأةُ فلا يُحبُّ أن تنحنيَ إلَّا بِمِقْدَارٍ أن تصلُّ أطرافُ الأصابِعِ إلى الرُّكبتين.
يُشترطُ في الرُّكوع:

- الذِّكر، وهو قول: (سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ) مرّة واحدة، أو (سُبْحَانَ اللَّهِ) ثلاث مرات.
- الاستقرار.
- أن يمكث المصلي إلى نهاية الذِّكر.
- أن يقفَ بعد الرُّكوع مُنتصِباً مُطمئناً.

٦- السُّجود

السُّجود: وضع المساجد السَّبعة على الأرض.



يُشترطُ في السُّجود:

- وضع المساجد السَّبعة على الأرض؛ وهي: الجبهة، والكفان، والركبتان، والإبهامان من الرجلين.
- وضع الجبهة على الأرض، وأنباتها؛ بشرط أن يكون مما لا يؤكل ولا يُلبس.
- استقرار موضع الجبهة (فلا نسجد على ما ليس بثابت)، وأن يكون موضع الجبهة طاهراً.
- الذِّكر، وهو قول: (سُبْحَانَ رَبِّيِ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ) مرّة واحدة، أو (سُبْحَانَ اللَّهِ) ثلاث مرات.
- أن يمكث المصلي إلى نهاية الذِّكر.
- الجلوس بين السَّجدين.

٧- القُنوت

القُنوت: رفع اليدين بالدُّعاء قبل الرَّكعة الثانية، وهو من مُستحبات الصَّلاة.

- لا يُعتبر في القُنوت ذِكرًا مخصوص، ويكتفى فيه كل دُعاء أو ذِكر.

مُستحبات القُنوت:

- يستحب التكبير، ورفع اليدين حال التكبير، حيال الوجه، وبسطهما؛ جاعلاً باطنهما نحو السَّماء وظاهرهما نحو الأرض، وأن تكونا مُنضمَّتين مضمومتي الأصابع، إلَّا الإبهامين، وأن يكون نظرهُ إلى كفيه.



٨- التَّشْهِيد

ذِكر التَّشْهِيد: (أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ).

يُشترطُ في التَّشْهِيد:

- الجلوس، والطمأنينة حال الذِّكر.
- أن ينطق كلماته بصورة صحيحة.
- الموالة بين أجزائه.



٩- التَّسْلِيم

الْتَّسْلِيمُ: أَحَدُ واجِبَاتِ الصَّلَاةِ، وَآخِرُ أَجْزَائِهَا، وَبِهِ يَخْرُجُ الْمُصْلِيُّ عَنِ الصَّلَاةِ، وَتَحْلُّ لَهُ مُنَافِيَاتُهَا.

أَقُولُ فِي التَّسْلِيمِ:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

- يُحِبُّ فِي التَّسْلِيمِ الْجَلْوْسُ وَالْطَّمَانِيَّةُ حَالَ الذِّكْرِ.



١٠- التَّعْقِيبَاتُ

المقصود بـ**تعقيبات الصلاة**: الاشتغال بعد الفراغ من الصلاة بالذكر والدعا.

وَمِنَ التَّعْقِيبَاتِ الْمُسْتَحَبَّةِ:

- أَنْ يُكَبِّرَ ثَلَاثًا بَعْدَ التَّسْلِيمِ.
- تسبيح الزهراء ﷺ وهو التكبير أربعًا وثلاثين، ثم الحمد ثلاثاً وثلاثين، ثم التسبيح ثلاثاً وثلاثين.
(وهو أَفْضَلُ التَّعْقِيبَات)



عن أبي هارون المكوف، عن أبي عبد الله عَلَيْهِ السَّلَام قال: «يا أبا هارون، إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلوة، فالزمه، فإنه لم يلزمه عبد فشققي». الصدق، ثواب الأعمال، ص ١٦٣

تقويم الدّرس:

١- يَجِبُ فِي نِيَّةِ الصَّلَاةِ ٣ أَمْوَارٌ هِيَ:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....

٢- أَضْعَفُ عَلَامَةً (✓) أَمَامُ الْعَبَاراتِ الصَّحِيحَةِ و (✗) أَمَامُ الْعَبَاراتِ الْخَاطِئَةِ:

١. (✓) لَا تُبْطِلُ الصَّلَاةُ إِذَا نَسِيَ الْمُصْلِيُّ تَكْبِيرَةَ الإِحْرَامِ.
٢. (✗) يَجِبُ الْقِيَامُ حَالَ الْإِتِيَانِ بِتَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ.
٣. (✗) لَا يَجِبُ أَنْ يَمْكُثَ الْمُصْلِيُّ فِي الرُّكُوعِ إِلَى نِهَايَةِ الذِّكْرِ.
٤. (✓) يَجِبُ الْقِيَامُ وَالْأَنْتَصَابُ بَعْدَ الْأَنْتَهَاءِ مِنَ الرُّكُوعِ.
٥. (✓) يَجِبُ فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ أَنْ يَكُونَ ثَابِتاً.
٦. (✗) يَجِبُ فِي حَالِ السُّجُودِ وَضْعُ الْمَسَاجِدِ السَّبْعَةِ عَلَى الْأَرْضِ.
٧. (✗) لَا يَجِبُ أَنْ يَمْكُثَ الْمُصْلِيُّ فِي السُّجُودِ إِلَى نِهَايَةِ الذِّكْرِ.

٣- أَحَدُّ مَوَاضِعِ الْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ فِي الْقِرَاءَةِ

- يَجِبُ الْجَهْرُ بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَالسُّورَةِ فِي فَرْضِ الصُّبْحِ و..... و
- يَجِبُ الْإِخْفَاتُ بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَالسُّورَةِ فِي فَرْضِ و

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

مَتَى تُبْطِلُ الصَّلَاةَ



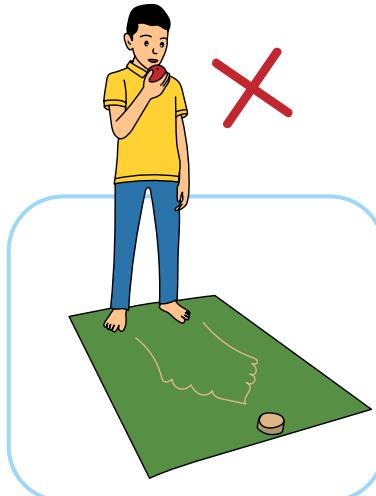
أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. الْأَمْوَارُ الَّتِي تُبْطِلُ الصَّلَاةَ.
٢. بَعْضُ الْمَسَائِلِ الْمُتَعْلِقَةِ بِمُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ.

"إِنَّ عَمَوْدَ الدِّينِ الصَّلَاةُ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ فِيهِ مِنْ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ، فَإِنْ صَحَّتْ نُظْرَ فِي عَمَلِهِ، وَإِنْ لَمْ تَصْحُ لَمْ يُنْظَرْ فِي بَقِيَّةِ عَمَلِهِ..."

الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٣٤.

الصَّلَاةُ هِي شِعْارُ الْمُؤْمِنِ، وَلَا بُدَّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى صَلَاتِهِ؛ لِيَحْفَظَ إِيمَانَهُ، وَأَنْ يَحْرِصَ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ بِشَرَائِطِهَا وَآدَابِهَا، وَيَتَجَنَّبَ كُلَّ مَا يَؤْدِي إِلَى إِفْسَادِهَا. فِي هَذَا الدَّرْسِ سَوْفَ نَتَعَرَّفُ عَلَى مُبْطِلَاتِ الصَّلَاةِ، لَكِي نَحْفَظَ عَلَى صَحَّةِ الصَّلَاةِ وَنَتَجَنَّبَ بِطْلَانَهَا.



١- الأَكْلُ وَالشُّرْبُ

تبطل الصَّلَاةُ بِالْأَكْلِ أَوِ الشُّرْبِ أَثْنَاءِهَا (ولو كَانَا قَلِيلَيْنِ).



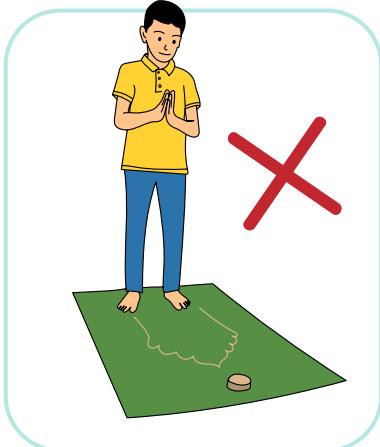
٢- الْقَهْقَهَةُ

تبطل الصَّلَاةُ بِالْقَهْقَهَةِ؛ وَهِيَ: الضَّحِكُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الصَّوْتِ وَالتَّرْجِيعِ، وَلَوْ حَصَلَ اضْطِرَارًا.



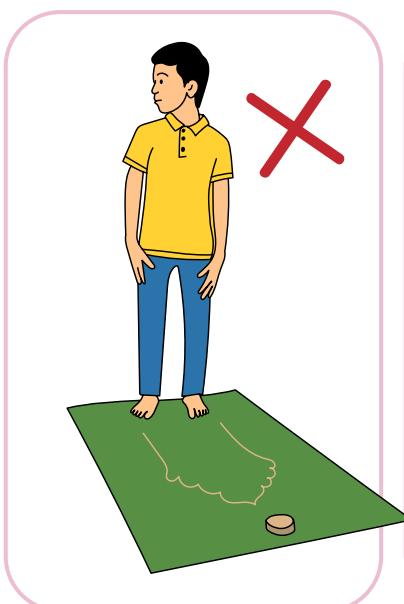
٣- الْبُكَاءُ

- تبطل الصَّلَاةُ بِالْبُكَاءِ مُتَعَمِّدًا؛ لِأَمْرِ مِنْ أَمْوَارِ الدُّنْيَا، سَوَاءَ الْمُشْتَمِلُ مِنْهُ عَلَى الصَّوْتِ وَغَيْرِ الْمُشْتَمِلِ عَلَيْهِ، وَسَوَاءَ كَانَ عَنْ اخْتِيَارٍ أَوْ بِدُونِهِ.
- لَا بَأْسَ بِالْبُكَاءِ اخْتِيَارًا؛ إِذَا كَانَ لِأَمْرٍ أُخْرَوِي.
- لَا بَأْسَ بِالْبُكَاءِ لِشَيْءٍ مِنْ مَصَائِبِ أَهْلِ الْبَيْتِ (عليهم السلام) لِأَجْلِ التَّقْرُبِ بِهِ إِلَى اللَّهِ.



٤- كلُّ مَا يمحو صورةَ الصَّلاة

- مثل اللعِبِ والقفز والتصفيقِ، وما أشبه ذلك؛ من الأمورِ التي تُنافي هيئةَ المُصلِّي أثناء الصَّلاة، ولا فرقَ بينَ وقوعِه عمداً أو سهوأ.
- ولا بأس بالأعمالِ اليسيرة؛ كالإشارة باليد.



٥- الالتفات عن القِبْلَة:

- إذا وصلَ الالتفاتُ عن القِبْلَةِ (بالجَسَدِ أو الوجهِ) إلى حدِّ اليمينِ أو اليسارِ أو أزيد، بطلَت الصَّلاة؛ مع العمدِ والسَّهو.
- لا تبطلُ الصَّلاةُ إذا كان الالتفاتُ ما بينَ اليمينِ أو اليسارِ، عن عذرٍ؛ كَسَهُوا أو قَهَرُوا؛ كَرِيحٌ ونحوه، ولكنْ إذا زالَ العذرُ في الأثناءِ لزمَ التوجُّهُ إلى القِبْلَةِ فوراً.



٦- مُخالفةُ أحدِ شرائطِ الصَّلاة

وهو الإخلالُ بِأحدِ مُقدّماتِ الصَّلاةِ، أو شروطها، أو أفعالها، ومن امثلته:

- مُخالفةُ أحدِ مُقدّماتِ الصَّلاةِ؛ كدخولِ الوقتِ، والطهارةِ، والاستقبالِ، أو الإخلالُ بِأحدِ أركانِ الصَّلاةِ؛ كالنَّيَّةِ وتكبيرةِ الإحرامِ.

٧- الكلام عمدًا



- وهو أن يتكلّم بغير أذكار الصّلاة، حتى ولو بحرفٍ واحدٍ لهُ معنى، وهو مُبِطلٌ مع العمد دون السهو.
- مسألة: إذا سَلَمَ أحدُ على المُصلّى بقوله: (السلام عليكم) دون غيره من أنواع التحيّة، وجب على المُصلّى أن يرد عليه السلام بنفس الصيغة: (السلام عليكم) ولا يجوز أن يقول (عليكم السلام)..
- لا بأس بالصّلاة على النبي وأله إذا ذُكر.



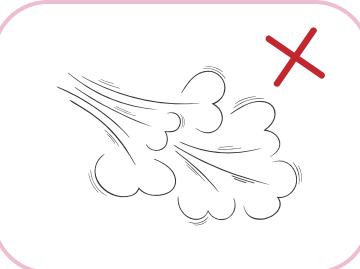
٨- التّأمِن

وهو: قول (آمين) بعد قراءة سورة الفاتحة، وهو مُبِطلٌ للصّلاة إذا أتى به المأمور عمدًا في غير حال التقىّة.



٩- التّكْفِير

- وهو: أن يضع المُصلّى إحدى يديه على الأخرى؛ خُضوعاً وتأدّباً.
- وتبطل الصّلاة به - في حال غير التقىّة - سواء قصد به الجُزئيّة أم لا.



١٠- الحَدَثُ أثناء الصّلاة

وتُبْطِلُ الصّلاة بِخُروج البَولِ أو الرّيْحِ، ولو كان وقوعه سهواً أو اضطراراً.

تقويم الدّرس:

١- أُعدُّ ٥ مِنْ مُبِطِلَاتِ الصَّلَاةِ:

- ١.....
- ٢.....
- ٣.....
- ٤.....
- ٥.....

٢- أَضْعُ عَلَمَةً (✓) أَمَامَ الْعَبَارَاتِ الصَّحِيحةِ وَ (✗) أَمَامَ الْعَبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ:

١. () تُبْطِلُ الصَّلَاةَ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، وَلَوْ كَانَا قَلِيلِينَ.
٢. () الضَّحِكُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الصَّوْتِ، لَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَعَمِّدًا.
٣. () لَوْ كَانَ يَدْعُو فِي أَمْرٍ دُنْيَوِيٍّ وَانْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ فَبَكَى، فَإِنَّ هَذَا الْبُكَاءُ لَا يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.
٤. () إِذَا وَصَلَ الالْتِفَاتُ عَنِ الْقِبْلَةِ (بِالجَسَدِ أَوِ الْوَجْهِ) إِلَى حَدِّ الْيَمِينِ أَوِ الْيَسَارِ أَوْ أَزِيدَ، بَطَلَتِ الصَّلَاةُ.
٥. () إِذَا كَانَ الالْتِفَاتُ مَا بَيْنَ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ (عَنْ سَهْوٍ)؛ فَإِنْ تَذَكَّرَ السَّاهِي خَارِجَ الْوَقْتِ فَلِيَسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ.
٦. () إِذَا حِيَا أَحَدُهُمُ الْمُصْلِي بِتَحِيَّةٍ، فَقَالَ: (صَبَاحُ الْخَيْرِ)، فَيَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ بِنَفْسِ الصَّيْفِيَّةِ (صَبَاحُ الْخَيْرِ).
٧. () إِذَا خَرَجَ مِنِ الْمُصْلِي رِيحٌ (عَنْ غَيْرِ اخْتِيَارٍ)، لَا تُبْطِلُ صَلَاتُهُ.

